ما الذي فعله اتحاد التايكواندو (؟؟!)

قصة المشهد الختامي الذي فاجأ الجميع (!!)

فرقة العروض وفواصل الاستعراض الرائع والجميل

قراءة/ مختار البعداني-
تصوير/ نائف السيد

من بين الاتحادات التي أقامت بطولاتها في محافظة عدن خلال هذه الفترة التي شهدت بطولات عديدة لمعظم الاتحادات الرياضية، لم تختم أي بطولة بنفس تلك الصورة التي رسمها الاتحاد العام للتايكواندو في ختام بطولتي الجمهورية السادسة عشرة للرجال والحادية عشرة للناشئين يوم أمس الأول، حيث كان المشهد وكأنه يختتم بطولات خارجية وليس محلية لكن اتحاد التايكواندو عرف كيف يختتم موسم 2010م وبتلك الصورة التي جعلت من شاهدوا الوقائع يؤكدون أنهم لم يشاهدوا مثل هذا الاختتام لأي بطولة من البطولات التي أقيمت في عدن.

وكانت البطولتان عبارة عن مهرجان رياضي للعبة التايكواندو شارك فيها (231) لاعباً وتم إدارة البطولتين بسلاسة، وربما أن قيادة الاتحاد العام للتايكواندو كانت تخطط لإتاحة الفرصة وفسح المجال في الختام لتقديم صورة ختامية زاهية حتى ان المنافسات أنتهت في اليوم الأول الذي سبق الاختتام، لكن إتجاه التايكواندو كان يحترم نفسه عندما جعل التكريم منفصلاً عن المنافسات وإتاحة الفرصة لإقامة حفل تكريمي متميز، وهذا مالم نشاهده في أي اتحاد آخر.

وإذا كان البعض يعجز عن إيجاد شخص يتلو تلاوة عطرة من كتاب الله الحكيم عند الافتتاح لفقرات الحفل فإن في التايكواندو كان اللاعب الشبل غمدان محمد أمين النهمي من فريق الشرطة المشارك في بطولة الناشئين مستعداً لقراءة مقطع قرآني من إحدى السور القرآنية الكبيرة، وبذلك الصوت الجميل والترتيل الرائع دون ان يستسلم لأي خطوة أو ارتجال.

ولأننا قد تناولنا مضمون الكلمات التي القاها أبرز القادة الحاضرين، فإننا سنسلط الضوء على تلك الفقرة الرائعة والممتعة التي نالت استحسان الجميع الذين ظلوا رهن الاستمتاع بالعروض الرائعة جداً لفرقة العروض المكونة من مجموعة من اللاعبين الممتازين الذين قدموا فواصل ممتعة وشيقة من فنيات لعبة التايكواندو.

وكان كل من حضر في الصالة المغلقة بمدينة الصالح الرياضية بمديرية الشيخ عثمان بعدن يظل لبعض الوقت منسجماً مع روائع العروض الفنية الممتعة ثم يجد نفسه يصفق بحرارة مع نهاية كل فقرة من فقرات العروض، وذلك اعجاباً بتلك الحركات والتطبيقات الاستعراضية.

وقد تفنن طاقم الفرقة في تقديم الفقرات الاستعراضية بتكتيك دقيق قدم للحضور صورة نموذجية عن واقع اللعبة ومستوى الأداء وحب اللاعبين للعبة .

ولم يكتف الاتحاد العام للتايكواندو بمثل هذه الأمور فقط بل كان قد أعد فيلماً وثائقياً يحتوي على مجموعة من الصور واللقطات القديمة والحديثة الخاصة باللعبة والتي تم عرضها عبر شاشة عرض تم تركيبها أثناء الاعداد لحفل الأختتام.

وبعد الانتهاء من هذه الفقرات تم الوصول إلى وقائع التكريم، وفي هذه الأثناء كانت الفرق التي حازت على البطولتين قد جهزت مجموعة من الأدوات التي يتم استخدامها في المناسبات والحفلات كمثل (البخاخات) الملونة التي تم رشها أثناء وقائع التكريم وإن كان ناشئو شعب إب الذين توجوا ببطولة الجمهورية الحادية عشر للناشئين برصيد (73) نقطة هم الأكثر بهجة وفرحة وتجهيزاً لتلك البخاخات الاحتفائية وهم يرقصون ويرددون: (حيا بك يا جلب .. حيا بك يا جلب) في إشارة منهم إلى الدور الكبير والدعم المقدم من الشيخ علي جلبِ مدير عام شركة جلب إخوان بعدن، رئيس نادي شعب إب (سابقاً) الذي كان متواجداً في تلك اللحظة واحتفوا به ورشوه بزخات ملونة من البخاخات الفرائحية.

إشارات

كان أعضاء اتحاد التايكواندو خلية واحدة في العمل وهذا ما جعله منظماً بتلك الصورة الجميلة.

أيضاً تفرد الاتحاد العام للتايكواندو بسهولة انتظام النتائج واستخراجها وتوزيعها على الإعلاميين وغيرهم وهذا بجد مالم نجده في معظم الاتحادات الأخرى.

ليس لدينا مصلحة من اتحاد التايكواندو، لأن البعض سيفسر الموضوع بأن هناك علاقة، ولكن الامر مرتبط بما قدمه هذا الاتحاد في الوقت الذي كنا نتربص فيه بوجود أخطاء.

ولاننسى ان اتحاد التايكواندو كرم بعض الشخصيات والحكام ووسائل الإعلام.

يشارك فيها أكثر من (1000) مشارك وتحتضنها محافظة عدن

22 فبراير .. انطلاق بطولة الألعاب الوطنية الخامسة للأولمبياد الخاص

صنعاء / مستور الجرادي:

أقر الأولمبياد الخاص اليمني موعداً لإقامة بطولة الألعاب الوطنية الخامسة خلال الفترة من 22 - 26 فبراير 2011م وتحتضنها محافظة عدن.

يشارك في البطولة أكثر من 1000 مشارك بين لاعب ومدرب وإداري ومشرف ومتطوع يمثلون تسع محافظات هي«صنعاء وعدن والأمانة وتعز وحضرموت، وأبين والحديدة ولحج وتعز وسيئون» والأخيرة لأول مرة تشارك في العاب الأولمبياد الخاص .

وستقام فعاليات الألعاب الخامسة في كل من استاد 22مايو الدولي «كرة القدم والعاب القوى» صالة الصالح الرياضية «كرة اليد» وصالة 22مايو المغلقة «تنس الطاولة ولعبة البوتشي».

في هذا الصد أوضح المدير الوطني للأولمبياد الخاص عبد الستار الهمداني أن التحضيرات للألعاب الخامسة التي ستقام أواخر فبراير المقبل تشهد تفاعلاً كبيراً من المتطوعين لا سيما في محافظة عدن .

وقال «أن جميع الفرق المشاركة بدأت إستعدادها والتحضير للألعاب الخامسة منذ عشرة أيام، ويأتي تحضر الفرق المبكر من أجل الدخول بلاعبين ينافسون على المراكز الاولى على إعتبار أنه سيتم فيها إختيار اللاعبين الذين سيشاركون في دورة الألعاب الصيفية بأثينا العام المقبل».

وأشار الى أن رئيس مجلس إدارة الأولمبياد الخاص الأستاذ فارس السنباني المتواجد حالياً في عدن يعقد إجتماعات شبه يومية مع المتطوعين الراغبين للعمل في الألعاب من الجامعات الحكومية والأهلية والمعاهد والجهات الرياضية بهدف إعطائهم جرعات تنشيطية وتعريفية بأهداف الاولمبياد الخاص والتطوع في الأولمبياد على وجه التحديد.

وأكد أنه تم إستقطاب ما يزيد على 350 متطوعاً من أصل 800 متطوع مقرر مشاركتهم في الألعاب الخامسة بعدن، وهذا دليل على مدى التفاعل الكبير من قبل المتطوعين من أبناء محافظة عدن المدينة التي يتنفس أهلها الرياضة والعمل والنشاط والحب كما شاهدناهم في المحفل الكبير خليجي20 .

ولفت الهمداني الى أن رئيس مجلس الإدارة فارس السنباني والرئيس التنفيذي الدكتورة إيمان عنقاد والمدير الوطني سيبدؤون بالتواجد في عدن مطلع فبراير المقبل بهدف تلمس التحضيرات النهائية للبطولة.

وبين أنهم سيعقدون خلال الأسبوع الجاري إجتماعاً بمحافظة عدن بهدف تشكيل اللجان العاملة في الألعاب من المتطوعين من أبناء عدن والمتطوعين السابقين للأولمبياد الخاص، وهذه اللجان هي لجنة الإستقبال والتسكين ولجنة التغذية ولجنة السكرتارية والإعلام وحفل الإفتتاح والإختتام، ولجنة تنظيم الجماهير.

وأشار المدير الوطني الى أن الألعاب الوطنية الخامسة بعدن ستشهد حفلاً فنياً وجماهيرياً كبيراً يتوقع أن يكون إستثناء بين الإحتفالات التي تنظمها الإتحادات الرياضية، سيتم من خلاله التعريف بأهداف ومبادئ الأولمبياد الخاص ورسائله الإنسانية.

وقال «نستطيع من حيث المبدأ القول أننا جاهزون للبطولة تنظيمياً على إعتبار أن لدينا خبرة في تنظيم مثل هكذا ألعاب وطنية كبيرة كالألعاب الوطنية الرابعة التي أقيمت في صنعاء العام الماضي وشهدت نجاحاً غير مسبوق على الرغم من تنظيمها لأول مرة بهذا المشهد الكبير والمشاركة الكبيرة من المحافظات الثمان وبـ 800 مشارك بين لاعب ومدرب ومشرف ومتطوع».

وأستطرد قائلاً : لا قلق بالنسبة لنا من التحضير والتنظيم للبطولة غير أن ما يقلقنا في قادم الأيام هو الجانب المالي، والذي ما يؤرقنا في كل مرة .

وأستدرك : لكن تفاعل وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين ودعمهما الدائم يجعل هذا القلق يتبدد تدريجياً لأنهما الداعمان الرئيسيان لأنشطة الأولمبياد الخاص وهذا يجعلنا لا نقلق كثيراً في هذا الجانب.

وقال «أثمن تثميناً عالياً دور وزارة الشباب والرياضة ممثلة بنائب وزير الشباب والرياضة الشيخ حاشد بن عبد الله الأحمر الشاب المتفاني والنشط دوماً والدعم للرياضة والأولمبياد الخاص بشكل خاص، وكذا صندوق المعاقين ممثلاً بالأستاذ عبد الله الهمداني الذي لا يألو جهداً في دعم الأولمبياد الخاص منذ تأسيسه، ونأمل منهما مواصلة دعمهما للأولمبياد الخاص.

يذكر أن هذه الألعاب هي الثانية التي تقام بهذا الحجم الكبير في مشاركة المحافظات ولأول مرة بعد الألعاب الوطنية الرابعة التي أقيمت العام الماضي بمشاركة 380 لاعباً ولاعبة، و120 مدرباً ومدربة وأكثر من 200 متطوع ، يمثلون ثماني محافظات.

الجدير بالذكر أن هذه الأنشطة التي تقام لأول مرة بهذا الزخم غير المعهود منذ تأسيس الأولمبياد الخاص يعود للتشكيلة المثالية لمجلس إدارة الأولمبياد الخاص اليمني برئاسة الأخ فارس السنباني، وإدارة تنفيذية من قبل الرئيس التنفيذي للأولمبياد الدكتورة إيمان هاشم عنقاد والمدير الوطني الرياضي المعروف عبد الستار الهمداني، وبقية أعضاء مجلس الإدارة المتفانين في عملهم وواجباتهم التطوعية كل في موقعه ومكانه.